

كثير الندوب

تهون ليال أقاسي أذوب
وتمضي حياتي بتلك الدروب

أكابد فكرياً أسير الضياع
صمودي قليل وعسري يجوب

وحولي تحاك مكائد جسام
وتأوي لقلبي وخوف يشوب

وما إن ذكرت أتاني حنين
وشوق شديد وتلك الكروب

أهيم أرحني وهب لي طريقاً
وهب لي ضياءً ينير قلوب

وإني صبور فكم من صراع
سباني منامي كبير الخطوب

وألقى سوادا يجيد الحصار
وكم من عطايا وعندي ثقوب

أغثنني فإني أسير ولكن
مشيت بدرب كثير الندوب

تخور قواي وعقل شريد
وحظ كسيد رغيـد اللغوب

ويوحى عويل بطيء حلـول
فيا من رمانـي أراك الطروب !
